

هنا.. معرض فني لندوة الثقافة والعلوم





«دبي: الخليج»

افتتح محمد المر رئيس مجلس أمناء مكتبة محمد بن راشد، معرض «هنا» تنظم ندوة الثقافة والعلوم بالتعاون مع قسم الإعلام التطبيقي في كليات التقنية العليا، بحضور بلال البدور رئيس مجلس الإدارة، وعلي عبيد الهاملي نائب الرئيس، ود. صلاح القاسم المدير الإداري، وعلي الشريف، والمهندس رشاد بوخش أعضاء مجلس الإدارة، وعبدالله الشرهان، ود. عبدالرزاق الفارس، ود. عبدالخالق عبدالله، والعميد المساعد لكليات التقنية العليا، ود. محمد العمري.

وأشاد محمد المر، بتنوع الأعمال وعمق رؤيتها وارتباطها بالتراث والموروث الإماراتي، وفي الوقت نفسه، أكد أهمية تنمية إبداعات أعضاء هيئة التدريس التي تسهم في الوقت نفسه في تطوير إمكانات الطلاب وتحفزهم على الابتكار والإبداع.

وضم المعرض أعمالاً فنية متنوعة للكادر الأكاديمي، تنوعت بين رواية قصص ومبتكرين ومفكرين متعددي التخصصات وذوي الخبرة في التعليم والصناعات الإبداعية من شتى المجالات.

وضم المعرض أعمال التصوير والتصميم والرسم وأفلاماً قصيرة والتصميم التفاعلي. ويعكس المعرض تأثير الثقافة الإماراتية وحضورها على الرغم من الثقافات المتنوعة للكادر الأكاديمي.

وشاركت د. سافورة عبد الجليل أستاذة الإعلام التطبيقي بعمل فني تفاعلي يتغنى بالجمال الخفي للمرأة الإماراتية المتمسكة بدينها وعاداتها وتقاليدها.

وعرضت أحلام البناي أستاذة الإعلام التطبيقي، مجموعة صور فوتوغرافية أطلقت عليها اسم «الحنين» تأخذنا في رحلة إلى الماضي والذكريات وعودة الأشخاص لنفس المكان، لكن في فترة زمنية مختلفة وظروفاً مختلفة مع ارتباط

بأبقي التفاسيل بذكریات ما زالت عالقة فی الذاكرة

وعرضت لمیس موافی عملاً فنیاً بجمع ودمج المواد والأنماط الی تعرض الثقافة الإماراتیة والتراث الغنی بالحرف ذات صلة بالإمارات الی أصبحت بیتاً لها ولعائلتها وقدمت الدولة لها فرصة للإلهام بهذا العمل الفنی

مستقبل کلیات الإعلام

عقب المعرض افتتح علی عبید الهاملی، فعالیات ندوة «مستقبل» مستقبل کلیات الإعلام ومتغیرات سوق العمل «العمل» بالتعاون مع الرابطة العربیة لعلوم الإعلام والاتصال، مؤكداً أن استضافة هذه الندوة راجع لأسباب عدة منها أنه خریج إحدى کلیات الإعلام فی زمن كانت فیه دراسة الإعلام وافداً جديداً علی الجامعات والبعض يعد الدراسة فیها ترفاً ولیست علماً أو شغفاً، وثانیاً أن حرفة الإعلام أدركته وهو طالب علی مقاعد الدراسة کاتباً فی مجلة أخبار دبى، ثم مذیعاً فی تلفزيون الإمارات من دبى، وثالثاً لأن ندوة الثقافة والعلوم وجدت لتکون وسیلة اتصال بین أفراد المجتمع وفئاته، ولذا هی الأجدر باحتضان هذه الندوة الی مبحثها الأساسی الاتصال والعلوم

وأضاف الهاملی، أن هذه الندوة تأتي فی توقیت لم يعد فیه العالم قریة صغیرة، فحتى مصطلح قریة صغیرة أخذ یتراجع أمام تطور وسائل الاتصال واتساعها

وذكرت د. مثانی حسن ممثل الرابطة العربیة، أن الرابطة شبکة للباحثین فی مختلف الدول العربیة تضم باحثین فی مجالات العلوم الإنسانیة والاجتماعیة وتهتم بالبحث العلمی

أدار الندوة أستاذ الإعلام السعودی د. سعید بن صقر، مؤكداً أهمية الموضوع وضرورته فی ظل التحديات المتلاحقة والتطور التقنی الهائل الذی يؤثر فی الصورة الذهنیة للإعلام ویؤصل لمفاهیم وأطر حديثة

وتطرقت ا.د می العبدالله أستاذ الإعلام فی الجامعة اللبنانیة إلى موضوع کلیات الإعلام والاتصال أي هویة؟ وأي سوق عمل؟ والسبیل نحو إعادة هیکلة کلیات الإعلام بما یناسب مع التطور التكنولوجی. والاتصال

ورأت أن العائق الأساسی للمشاركة فی الإنتاج المعرفی فی المنطقة العربیة هو غیاب السیاسات والرؤى البحثیة، والمختبرات والفرق البحثیة الی تحتضن الأعمال البحثیة وتستثمر نتائج الدراسات الی تذهب سدى وتبقى من غیر فائدة عملیة

وأكدت أن الجهود البحثیة موجودة فی عالمنا العربی، لكنها لم تثمر بسبب غیاب سیاسات البحث العلمی وضعفها. من هنا، یضیع مفهوم البحث العلمی لدى الباحثین أنفسهم، فیرکزون علی المناهج الثقیلة والأفکار الشائعة والنظریات الموروثة، دون محاولة تقدیم المختلف والجدید

وأكد د. عبد الله الحمود الأستاذ المشارك بكلیة الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامیة (الریاض)، أهمية إضافة مواد عن صناعة المحتوى وما یرتبط به من وظائف ووسائل التواصل الاجتماعی، ومحاولة سد النقص فی البرامج والدورات التطویریة لأعضاء هیئة التدیس لتمکینهم من مواكبة المستجدات التقنیة الحدیثة فی الإعلام

وأكدت د. نوال النقبی، أستاذة الإعلام بجامعة الشارقة، أهمية تطوير المهارات اللازمة لسوق العمل فی کلیات الإعلام وتویر المعرفة للعاملین فی المجال الإعلامی وضرورة العمل علی تصحیح صورة المؤسسات التدريبیة لدى الطلاب،

وتوضيح أنها ليست مجرد مؤسسات استثمارية تهدف إلى تحقيق الربح، وأهمية تفعيل دور المؤسسة الأكاديمية التعليمية في عملية التدريب العملي والدورات التدريبية. وذلك لسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024